

البرهان في علوم القرآن

والرسول 1 وإثباتها بعد قوله فإن ٥ خمسة وللرسول 2 الآية والجواب أنك إذا عطفت على مجرور 3 000 .

القسم السابع والعشرون .

باب الاشتغال .

فإن الشيء إذا أضمر ثم فسر كان أفخم مما إذا لم يتقدم إضمار ألا ترى أنك تجد اهتزازا في نحو قوله تعالى وإن أحد من المشركين استجارك فأجره 4 .

وفي قوله قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي 5 .

وفي قوله يدخل من يشاء في رحمة والظالمين أعد لهم عذابا ألينا 6 .

وفي قوله فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة 7 لا تجد مثله إذا قلت وإن استجارك أحد من المشركين فأجره وقولك لو تملكون خزائن رحمة ربي وقولك يدخل من يشاء في رحمة وأعد للظالمين عذابا ألينا وقولك هدى فريقا وأضل فريقا إذ الفعل المفسر في تقدير المذكور مرتين .

وكذا قوله تعالى إذا السماء انشقت 8 إذا السماء انفطرت 9 ونظائره فهذه فائدة اشتغال

الفعل عن المفعول بضميره¹⁰